[377] أنك بعت جمالك ؟ قلت: نعم، فقال ولم ؟ فقلت: أنا شيخ كبير وإن الغلمان لا يقوون بالاعمال فقال: هيهات هيهات إني لاعلم من أشار عليك بهذا، أشار عليك بهذا موسى بن جعفر، قلت: مالي ولموسى بن جعفر ؟ فقال: دع هذا عنك، فو الله لولا حسن صحبتك لقتلتك (1). 31 - جع: قال النبي صلى الله عليه وآله: من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الاسلام، وقال الباقر عليه السلام: العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاث، وقال صلى الله عليه وآله: شر الناس المثلث قيل: يا رسول الله وما المثلث ؟ قال: الذي يسعى بأخيه إلى السلطان فيهلك نفسه، ويهلك أخاه، ويهلك السلطان، وقال صلى الله عليه وآله: من مشى مع ظالم فقد أجرم (2). 32 - نص: علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين الكوفي، عن أحمد بن هوذة، عن النهاوندي، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الغفار بن القاسم، عن الباقر عليه السلام قال: قلت له: يا سيدي ما تقول في الدخول على السلطان ؟ قال: لا أرى لك ذلك قلت: إني ربما سافرت إلى الشام فأدخل على إبراهيم بن الوليد قال: يا عبد الغفار إن دخولك على السلطان يدعو إلى ثلاثة أشياء: محبة الدنيا، ونسيان الموت وقلة الرضا بما قسم الله، قلت: يا ابن رسول الله فاني ذوعلية وأتجر إلى ذلك المكان لجر المنفعة، فما ترى في ذلك ؟ قال: يا عبد الله إني لست آمرك بترك الدنيا بل آمرك بترك الذنوب، فترك الدنيا فضيلة، وترك الذنوب فريضة، وأنت إلى إقامة الفريضة أحوج منك إلى اكتساب الفضيلة، قال: فقبلت يده ورجله، وقلت: بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله ما نجد العلم الصحيح إلا عندكم. اقول تمامه في أبواب النصوص. 33 - نبه: محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول إنما هو الرضا والسخط، وإنما عقر الناقة رجل واحد، فلما رضوا أصابهم العذاب فإذا ظهر إمام عدل فمن رضي بحكمه وأعانه على عدله فهو وليه، وإذا ظهر إمام جور فمن رضي بحكمه وأعانه على جوره فهو وليه.

_____ (1) رجال الكشى ص 373. (2) جامع الاخبار ص 180. _____